حلقات نور على الدرب)292(عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب - 00:00:16

صاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين. فاهلا ومرحبا بكم. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعي نبدأ بسؤال حول مسألة الخلافات التي تقع بين المسلمين. ما واجبنا تجاه الخلافات التي تقع بين المسلمين وخصوصا في امور العبادات والطاعات - 00:00:36

وجهونا لهذا الموضوع احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب العلوم مختلفة متنوعة - 00:00:53

وكل علم من هذه العلوم وقصدي بالعلوم المشروعة وليس المقصود هو العلوم الممنوعة العلوم الدينية والعلوم الدنيوية وكل علم من هذه العلوم له اهله واهله هم الذين ينتسبون اليه وانتسابهم اليه - 00:01:18

يكون مختلفا على وجه الحقيقة بحسب اختلاف التحصيل الذي فصلوه من هذا العلم ومن اجل ذلك نجد ان بعض العلماء علماء الفقه الاسلامي جعل الفقهاء على مراتب كمرتبة مرتبة المجتهد المطلق - 00:01:51

ومجتهد المذهب ومجتهد الفتوى ومجتهد التصحيح ومجتهد التخريج ومجتهد المسألة الواحدة ويأتي المقلد في النهاية واذا نظرنا الى علم الشريعة وجدنا انه عقيدة وفقه يعني فقه اكبر وهو علم العقائد جملة وتفصيلا - 00:02:33

وفقه اصغر وهذا الفقه ادخل فيه مسائل العبادات والمعاملات وما الى ذلك واذا نظرنا الى علم العقائد وعلم الفقه الاصغر وجدنا انهما يستنبطان او نقول يؤخذان من القرآن ومن السنة - 00:03:17

واذا نظرنا الى اخذهما من القرآن والسنة وجدنا ان هذا الاخذ يحتاج الى توفر جملة من الوسائل يكون الشخص على علم منها وذلك من اجل استخدام القرآن عربي. والرسول صلى الله عليه وسلم عربي - 00:03:45

والسنة عربية ايضا فلابد ان يكون على علم من جهة اللغة علم المفردات من جهة معاني المفردات وتصريفها واشتقاقها ويكون على علم بعلوم القرآن وعلى علم باصول الفقه وعلى علم بعلوم الحديث - 00:04:19

وعلى علم بالناسخ والمنسوخ من القرآن ومن السنة. وعلى علم من اسباب النزول واسباب ورود الحديث وعلى علم من آآ يعني يكون على علم آآ بمعرفة المتشابه الاضافي في القرآن. لان المتشابه في القرآن منه ما هو متشابه لفظا. ومنه ما هو - 00:04:46

ومتشابه معنى اضافيا ومنه ما هو متشابه حقيقي. والمتشابه المتشابه الحقيقي هو الذي استأثر الله جل وعلا بعلمه المتشابه الحقيقي هو الذي استأثر الله بعلمه. والمتشابه اضافي هذا هو الذي يعلمه العلماء والمتشابه اللفظي هذا يرجع الى - 00:05:16

الالفاظ التي مثلا فيها تقديم وتأخير وزيادة وما الى ذلك مثل وترى الفلك فيه مواخر وترى الفلك مواخر الى غير ذلك من المواضع.

وبناء وبناء على ذلك اذا توفرت هذه - 00:05:46
الوسائل عند الشخص عند ذلك اذا توفرت هذه الوسائل عند الشخص على ايدي المتخصصين والمتمكنين يعني ما يقرأها هو من الكتب فقط لا. يحتاج الى ان يقرأها على متمكنين في العلم - 00:06:06
عند ذلك يبدأ النظر يبدأ نظره ويكون مؤهلا. ويكون مؤهلا ان يكون طرفا من طرفي الخلاف. اما وجود خلاف بين شخصين او بين عدة اشخاص اذا نظرنا الى اي واحد منهم او نظرنا الى كل واحد منهم وجدنا انه - 00:06:26
غير مؤهل لكنه يدخل نفسه في المواضيع الموضوع الذي هو موضوع البحث يدخل نفس فيه وهو غير كفء للدخول فيه. ويتكلم كلاما فكريا يعتقد في نفسه انه كلام شرعي وهذه النقطة - 00:07:06
هي من اعظم اسباب الخلاف الذي يحصل بين بين بين المتناقشين او المتباحثين او المختلفين لان اصول الخلاف في هذه الشريعة ترجع الى ثلاثة لا رابع لها اما السبب الاول فهو يرجع الى الطريق - 00:07:34
الى طريق الدليل وهذا باب واسع وفيه كتب مؤلفة والثاني يرجع الى متن الدليل وما يرجع الى متنه قد يرجع الى اللفظ وقد يرجع الى المعنى والثالث ما يرجع الى بقاء هذا الدليل سالما من جميع العوارض او انه - 00:08:04
عرض له عارض فتجد الاشخاص الذين يبحثون في مسألة ما لا يكونون مؤهلين في معرفتي هذه الاسباب لا يكونون مؤهلين في معرفة هذه الاسباب. والنصيحة شخص ان انه اذا اراد ان يدخل في مسألة ما فلابد ان تتوفر فيه ان - 00:08:33
وفر فيه العلم الكافي لهذه المسألة لا من جهة الوسيلة ولا من جهة والله تعالى يقول لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. ولا تقف ما ليس لك به علم. ويقول قل انما - 00:09:03
الفواحش الى ان قال وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وبهذه المناسبة فان كثيرا مما انشروا في الصحف او يعني يلقى في وسائل الاعلام. اذا نظرت الى الشخص الذي تكلم بهذا الكلام - 00:09:23
تجد انه خال من العلوم الشرعية او انه او ان عنده شيء منها لكنه غير مؤهل تأهيل شرعي كافي لان يتكلم في هذا الامر الذي تكلم به فتجد انه يسب علماء مجتهدين اجتهاد مطلق - 00:09:43
ماتوا او يتكلم في شيء من مؤلفاتهم او يتكلم في بعض الاشخاص الموجودين او يتكلموا في بعض المسائل تكون عنده جرأة يحلل ويحرم ويعتقد ان الكلام الفكري الذي قاله انه هو الكلام الشرعي. وبناء على - 00:10:16
كله على كل شخص يريد ان يتكلم في الامور الشرعية عليه ان يعلم ان هذا الكلام الذي سيقوله انه مسطر في صحيفة عمله نهارا ان قال ذلك نهارا. وفي صحيفة عمله ليلا ان قال ذلك ليلا. وانه سيعرض عليه يوم القيامة - 00:10:41
وسيسأله الله جل وعلا من اين اخذت هذا العلم؟ فعلى كل شخص ان يحاسب نفسه قبل ان يحاسب وان يتأهب للعرض الاكبر بين يدي الله جل وعلا وبالله التوفيق. احسن الله اليكم على هذا البيان هذه رسالة - 00:11:08
وصلت البرنامج باعثه احد الاخوة المستمعين يقول هل يجوز دفع الزكاة للخال وزوجة الجد وما صفة الفقير الذي تجب له الزكاة الجواب الله تعالى قال انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله - 00:11:28
وابن السبيل لكن الشخص لا يدفعها لا لاصوله ولا لفروعه. لان اصوله وفروعه لان نفقة اصوله وفروعه واجبة عليه واذا دفع الزكاة اليهم فانها تقي ما له وكأنه دفع الزكاة الى نفسه. بمعنى انه اكتفى بالزكاة - 00:11:49
عن الانفاق عليهم النفقة الواجبة. فلا يجوز له ان ان يصرفها لهم. اما بالنظر الى غير الفروع والاصول فانه لا مانع من آآ من الدفع لهم اذا كان الشخص لا يملك شيئا او كان ما يملكه مما يستطيع - 00:12:11
اذا كان لا يكفيه طول سنته والفروع هم الابناء والبنات ومن وهكذا وبالنسبة للاصول الاب والام والجد جدة وما الى ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هل يجوز للمعتكف الخروج من المسجد لقضاء بعض اغراضه ولو استغرق ذلك وقت طويل في خروجه - 00:12:31

الجواب الشخص عندما يعتكف يحتاج الى معرفة سبب الاعتكاف هل السبب انه ندر ان يعتكف يوما معينا او او اسبوعا معينا او ما الى ذلك ام ان السبب هو مجرد وتقرب يعني تطوع مطلق - 00:13:00
ما ندره فاذا كان اذا تطوع تطوعا مطلقا لو اراد مثلا ان يخرج بعد دخوله بساعة يلغي هذا الشيء فان فانه لا مانع منه. لان المتطوع امير نفسه المتطوع هو امير نفسه. فاذا دخل مثلا لو لو صام تطوعا وفي اثناء النهار اراد ان يفطر - 00:13:30
فهذا اليه. لكن من باب تعظيم الله جل وعلا وتعظيم عبادته ان الانسان اذا دخل في عبادة من العباد انه يمضي فيها تعظيم لله جل وعلا. اما اذا نذره اذا نذر الاعتكاف فانه واجب عليه - 00:13:59
وبما انه واجب عليه انشرط الخروج عند النذر فانه فالمسلمون على شروطهم. واما اذا لم يشترط فانه لا يخرج الا لضرورة للاخذ بقاعدة المشقة تجلب التيسير وقاعدة اذا ضاق الامر اتسع وبالله التوفيق - 00:14:22
عليكم هل يجوز سد الفرج في الصف؟ وانا اصلي حتى لو كان اكثر من صف اتقدم له؟ الجواب شد الفرج واجب وعلى المأمومين عموما. اولا على الامام سواء في جمعة او جماعة عليه ان ينبه المأمومين بان يستووا وان يسدوا - 00:14:48
ايضا الفرج ولا يستعجل في تكبيرة الاحرام. لان بعض الائمة اه ينتبه يقول استووا استووا. اه سدوا الفرج ثم يكبروا في الحال. ولا يكون فيه مهلة لهم عليه ان ينتظر - 00:15:13
قليلا حتى يتمكن الناس من تسوية الصفوف من جهة وسد الفرج من جهة اخرى وبالله التوفيق السلام عليكم يقول جامع رجل زوجته في رمضان ثم توفي قبل دفع الكفارة وهو لا يملكها قبل وفاته - 00:15:32
هل يجب على ورثته شيء الجواب الواجب هو عتق رقبة. فان لم يستطع فانه يصوم شهرين فان لم يستطع فانه يطعم ستين مسكينا. فاذا كان لا يستطيع العتق ولا يستطيع الصيام - 00:15:52
فوجبت وجب عليه وجب عليه الاطعام اما اذا كان يستطيع يستطيع العتق ولم يعتق. او يستطيع الصيام فلم يصم. فاذا كان عنده مال فانه يعتق عنه واذا لم يكن عنده مال فانه يصام عنه - 00:16:11
واذا كان ما عنده مال واذا كان ما عنده مال وكذلك ما استطاع الصيام فاذا اراد احد من الاقارب ان يصوم عنه فجزاه الله خيرا او يتصدق عنه وبالله التوفيق - 00:16:30
احسن الله اليكم يقول هل السيئات تضاعف في الحرم مثل الحسنات؟ ام هي اعظم من السيئة في مكان اخر فقط؟ الجواب الحسنات تضاعف من جهة الكم اما السيئات فانها تضاعف من جهة الكيف وبالله التوفيق - 00:16:48
احسن الله اليكم يقول هل تقويم الاسنان يعتبر من تغيير خلق الله؟ الجواب اذا كان الانسان يتضرر من واقع اسنانه وتقويمها يكون فيه مصلحة وازالة لهذا الضرر فلا فلا مانع من ذلك. اما اذا كان لغير ذلك فلا وبالله التوفيق - 00:17:07
توفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من الجزائر باعثتها ام عبدالرحمن تقول في قريتنا اذا مات احد يسمع القرآن عند اهله وكذلك يوم الجمعة وصبيحة العيد. وقل من ينصت فكل منشغل في امور دينه ودنياه. فهل هذا العمل جائز - 00:17:30
الجواب القرآن كلام الله والشخص اذا اراد ان يشغل القرآن فانه يشغله للاستماع واذا كان لا يريد استماعه وانما ينشغل يكون يشغله لكنه ينصرف عن استماعه فلا يشغله لان الغرض - 00:17:51
هو اجتماعه من جهة الاجر وكذلك فهم معانيه للعمل بها وبالله التوفيق اذا عملت شيئا من امور ديني او عملت عملا صالحا تزداد ثقتي بنفسي هل هذا علامة على توفيق الله لي؟ ام هو من العجب الخطير؟ افيدونا افادكم الله؟ الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من - 00:18:18
حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن الانسان الذي يعمل الحسنة ويجد سرورا ويعمل السيئة ويرى انها كالجبل الذي يخشى سقوطه عليه في كل لحظة لا شك ان هذا يدل على الايمان - 00:18:45
لكن انا انصح بان الانسان يتجنب جميع المحرمات ويحرص على اداء ما يرضي الله جل وعلا وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول ايضا بعض الناس يسعى الى تشويه سمعة البريئات - 00:19:13

وانا واحدة منهن لكني اسرعت باخماد الشائعة والمصيبة ان هذا الذي تكلم في عرضي من اقاربي. ما نصيحتكم لامثال هؤلاء؟ الذين يخوضون في اعراض البريئات الغافلات الجواب الله تعالى يقول والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا - 00:19:32

فالشخص عندما يتكلم في غيره قد يتكلم من باب النميمة وقد يتكلم من باب الغيبة والغيبة اذا تكلم بها ان كان صادقا فهي غيبة. وان كان كاذبا فهي بهتان وعلى هذا الاساس - 00:20:00

الواجب على الانسان ان يكرم جميع جوارحه. فيكرم السمع من جهة الاستماع فلا يستمع ما حرم الله بل يشغله في استماع ما يقول له فيه اجر وهكذا بالنظر للبصر. يكرمه بعدم النظر الى ما حرم الله - 00:20:19

ويشغله بالنظر الى ما يكون له فيه اجر. وهكذا وهكذا اليد وهكذا القدم وهكذا بالنظر الى اللسان واللسان من اعظم الحواس من اعظم الحواس ففيه يعني يجب على الانسان ان يتنبه لذلك - 00:20:43

الرسول صلى الله عليه وسلم لما سأله رجل طلب منه الوصية قال له كف عليك هذا. يعني اللسان. فقال يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على - 00:21:08

او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم. فقد يقول الرجل كلمة لا يلقي لها بالا ينال فيها اثما عظيما فعلى الانسان ان يحاسب نفسه عند الكلام. واذا صدر من الانسان اذى - 00:21:28

لغيره فعليه ان يستبيحه. وان تعذر عليه استباحته فانه يتصدق عنه ويدعو له لعل الله ان يعفو عنه. والا فان هذا الاذى مكتوب في الصحيح واذا جاء يوم القيامة فان الشخص الذي اودي سيقتص من هذا المؤذي وطريق - 00:21:48

الاقتصاص ان هذا المؤذي يؤخذ من حسناته وتعطى المؤذى واذا كان المؤذي ليست له حسنات فانه يؤخذ من سيئات المؤدى وتطرح على سيئاتي المؤذي ويطرح في النار. فعلى الانسان ان يحاسب نفسه وبالله التوفيق - 00:22:17

احسن الله اليكم هذه رسالة من اريتريا باعثها عبده محمود يقول اخذ مني في يوم من ايام نهار رمضان الماضي دم لقياس كمية السكر عندي انا اشك انه يفسد الصوم - 00:22:46

هل علي قظاء هذا اليوم ام صومي صحيح؟ الجواب عليك ان تصوم بدلا عن هذا اليوم وبالله التوفيق يقول احسن الله اليكم في بعض المساجد في بلادنا بعد نهاية كل صلاة يقومون بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم جهرا كما يلي - 00:22:59

اللهم صلي افضل الصلاة على اسعد مخلوقاتك سيدنا محمد وسلم عدد معلوماتك. ومداد كلماتك كلما ذكرك الذاكرون وغض عن ذكرك الغافلون ما مدى صحة هذا الكلام؟ وهل له اصل؟ وهل يجوز متابعتهم في ذلك احسن الله اليكم؟ الجواب - 00:23:18

هذه المسألة بهذه الصورة هي من البدع الاضافية لان البدعة تكون حقيقية وهي ما لم تشرع اصلا لكن عندما تكون مشروعة ويؤتى بها على غير الوجه المشروع سواء كان من جهة الزمان او كان من جهة المكان او جاء او كان من جهة الحال الى غير ذلك - 00:23:43

فان هذه تكون من البدع الاضافية فالصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم امر الله بها في قوله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. ويقول صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها - 00:24:13

يا عشرة الى غير ذلك من الادلة وقد كتب ابن القيم رحمه الله تعالى كتابا للصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم اسمه جلاء الافهام وبامكان المستمع ان يشتري هذا الكتاب ففيه خير عظيم. وبناء على ذلك فاذا حصل جماعة - 00:24:38

اجتمعوا في مكان وكانوا يصلون بصوت واحد فهذا بدعة اضافية. اصل الصلاة مشروعة لكل واحد بمفرده. لكن ما كانت جماعية صارت بدعة اضافية. لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يأمر اصحابه ان يفعلوا هذا. يعني - 00:25:02

لم يأت منه آآ سنة قولية ولا سنة عملية بهذه الصفة وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله ابن - 00:25:22

عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لطيب

المتابعة نذكركم بعنوان البرنامج العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون - 00:25:42
الرياض احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون. برنامج نور على الدرب. بامكانكم ان تبعثوا باسئلتكم واستفساراتكم على الفاكس لمستمعينا من داخل وخارج المملكة صفر صفر تسعة ستة ستة واحد - 00:25:56
اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:13